بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٢٧ من جمادى الأولى ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠١/٢٢م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٤١

بيان صحفي

نظام باجوا/ عمران يلتزم بحملة إعادة انتخاب ترامب من خلال إخضاع أفغانستان للهيمنة الأمريكية، مرتكبا خيانة ضد مسلمي المنطقة

(مترجم)

في اجتماع مع الرئيس الأمريكي ترامب في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م، على هامش جمعية المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، سويسرا، فتح رئيس وزراء باكستان، عمران خان، الأبواب لمزيد من إلحاق الأذى بالمسلمين على يد العدو الأول للإسلام والمسلمين، أمريكا. وفي إشارة إلى قيام أمريكا بتأمين صفقة لقواتها المهزوزة في أفغانستان، في ظل سعي ترامب إلى إعادة انتخابه، قال عمران خان، "كلانا مهتم بالسلام هناك ومرحلة انتقالية منظمة في أفغانستان في ظل محادثات مع طالبان والحكومة". لذا فإن نظام باجوا/ عمران عديم الرؤية، يعمل على التوصل إلى اتفاق لضمان بقاء المتعاقدين العسكريين الخاصين والقوات الأمريكية في أفغانستان الغنية بالموارد والموقع الاستراتيجي، على أعتاب البلد الإسلامي النووي الوحيد في العالم، وهو وجود عسكري لم تستطع القوات الأمريكية الجبانة أن تحققه بنفسها خلال ثمانية عشر عاما من القتال. وهكذا، فإن النظام الباكستاني يقدم لحم كتفيه للهيمنة الأمريكية المتزعزعة في المنطقة ويعمل على تأمين مصالح أمريكا في أفغانستان، في الوقت الذي تكون فيه الظروف مثالية لإخراج الوجود العسكري الأمريكي المدمر خارج المنطقة.

أيها المسلمون في باكستان! إن التحالف مع الولايات المتحدة بعيد عن كونه وسيلة قوة، بل هو سبب ضعفنا في السياسة الخارجية. إن التحالفات والمعاهدات، التي توقعها الدول الاستعمارية الكبرى بينها وبين الدول الأخرى، تكون دائما لصالح الدول الكبرى. إن مثل هذه التحالفات هي وسيلة استعمارية تقوم من خلالها الدول الكبرى التي توجدها، بتعزيز نفسها في الساحة الدولية، على حساب الدول الأخرى. إنها لمأساة أحرقت فيها باكستان نفسها لعقود من الزمن لتأمين المصالح الأمريكية، فيما يؤمن الخونة في قيادتها السياسية والعسكرية مكانة خاصة في أعين الغرب وثروة شخصية ضخمة نتيجة لذلك. إن الإسلام يحرم التحالف العسكري مع الكفار، قال رسول الله ﷺ: **«لا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ»**. (رواه أحمد والنسائي) ونار القوم كناية عن كيانهم في الحرب. كما يحرم أيضاً التحالف مع الكفار لقوله ﷺ: **«لا نَسْتَعِينُ بِالْكُفَّارِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»**. (مصنف ابن أبي شيبة)، فلا خيار لدينا في هذه المسألة. إن الواجب علينا الآن أن ننتهي عن التحالفات مع الدول الكبرى وأن نصبح قوة عالمية بإقامة الخلافة على منهاج النبوة. إن الخلافة هي التي ستمزق التحالفات مع الدول التي تقاتلنا وتحتل بلادنا وتساعد الآخرين على القيام بذلك. وستعمل الخلافة على توحيد البلاد الإسلامية وتكون هي الدولة الأولى في العالم. وستصوغ مباشرة الوضع الدولي، لتأمين مصالح الإسلام والمسلمين، عندما تصبح الدولة الرائدة في العالم، كما كانت لقرون عديدة خلت.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com **Twitter:** http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com **WhatsApp: +90-531-814-7385**
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214